

اليوم العالمي لحرية الصحافة.. الصحفيات أبرز ضحايا العنف

مركز الأخبار . في اليوم العالمي لحرية الصحافة، تبرز الإحصائيات والتقارير الدولية واقع حرية الصحافة النسوية، إذ: تتعرض الصحفيات لانتهاكات مزدوجة: جسدية في مناطق النزاع، ورقمية عبر الابتزاز والتهديد دون أية حمايتهن.



أفادت ٤٥ في المئة من هذه الفئة بمارسهن للرقابة الذاتية على وسائل التواصل الاجتماعي عام ٢٠٢٥ - وهي زيادة نسبتية في المئة منهن بتشخيصهن باضطراب ما

وفي هذا الصدد، قالت «الكابويي مينجيريو»، رئيسة قسم القضاء على العنف ضد المرأة في هيئة الأمم المتحدة للمرأة: «إن الذكاء الاصطناعي يجعل الإساءة أسسر وأكثر

فتكاً، ما يغذي تآكل حقوق طال النضال من أجل نيلها، وذلك في سياق يتسم بالتراجع في الديمقراطية وكرامية النساء القائمة على التضاعف احتمالية إبلاغهن الشرطة عن حوادث العنف عبر الإنترنت (نسبتة ١٢ في المئة) مقارنة بعام ٢٠٢٠، كما تشرع قرابة ١٤ في المئة منهن حالياً في اتخاذ إجراءات قانونية ضد الجناة أو للتواطئين معهم، أو جهات عملهم؛ وهي نسبة ارتفعت من ثمانية في المائة عام ٢٠٢٠، ما يعكس وعياً متنامياً وإصراراً أقوى نحو تحقيق المساءلة، وحذر التقرير من أن هذا العنف يُلحق أضراراً

جسيمة بصحة النساء، كاشفاً أن ما يقرب من ربع الصحفيات والعاملات في مجال الإعلام اللواتي شملهن الاستطلاع (٢٤,٧ في المئة) قد شكَّصن بإصابتهن بالفلق أو الاكتئاب، وذلك لإرتباطهن بالعنف عبر

جل أفا/ أمل محمد - بين الحقول الزراعية،

تختصر قصة «سليمة جدمعان» معاناة المرأة الريفية العاملة، بالرغم من وجود نقابات ومؤسسات خمي حقوقهن إذ تتعرض النساء للاستغلال وعدم المساواة بالأجور وبالرغم من ذلك ما زال عملهن يوفر الاكتفاء الذاتي في الريف.



فيما يحتفل العالم بيوم العمال في الأول من أيار من كل عام، وتضج الساحات بالشعارات الرنانة يجد العامل الكادح نفسه عالقاً في دوامة الاستغلال وفلة الأجور، وخجيداً في المناطق الريفية، من بينها بعض المناطق في روج أفا، حيث آتته على الرغم من الجهود الخفية

من الجهات المعنية من بينها نقابة العمال إلا إن واقع العمال في تلك المناطق لم يبرق للحد المطلوب من حماية حقوقهم، ووجن شك أن المرأة العاملة لها الحصة الأكبر من تلك العائنة سواء في تفاوت الأجور أو عملها مقارنة مع الجهود الكبير الذي تبذله.

قوى عاملة غير مرئية

من بين هذه الفصص، تبرز «سليمة جدمعان» ذات الأربعين عاماً من قرية الشيك في جل أفا، حيث تستيقظ مع خيوط الفجر لتبدأ يومها بين الحقول. تنبدل الفصول ولكل فصل عمله لها حقوقها في الأجر المتساوي وظروف العمل

اللائق والحماية الاجتماعية.

فصتها ليست حالة فردية، بل قضية مجتمعية تستدعي الاهتمام والتحرك، من أجل تحقيق العدالة والمساواة والاعتراف بدور المرأة الريفية كركيزة أساسية في الأمن الغذائي والتنمية.

مواجهة التحديات

تلتحق سليمة بعملها في نظام الورديات الممتدة ساعات طويلة حت ظروف مرهقة، دون حماية كافية أو استراحة مناسبة، مقابل أجر زهيدة لا تعكس حجم المجهود المبذول ولا قسوة

العمل ورغم ذلك تواصل الكفاح اليومي لتأمين قوتها، في واقع يعكس هشاشة وضع العاملات في القطاع الزراعي والزراعي غير المنظم، اللواتي يساهمن بشكل أساسي في الإنتاج، دون أن يحظين بالحماية الكافية أو التقدير العادل.

تواجه سليمة جدمعان واقعاً صعباً حيث تعاني من غياب الضمانات القانونية، وتتحمل أعباء العمل الشاق مقابل أجر أقل من نظرائها الرجال، في ظل تفاوت واضح في الأجور رغم

تشابه المجهود المبذول ومع ذلك لا تكفني بالحمص، بل ترفع صوتها مطالبة بسنّ قوانين عادلة تُنصف اليد العاملة النسوية، وتكفل لها حقوقها في الأجر المتساوي وظروف العمل

الحروب وزيادة الهجمات على الصحفيات في مختلف المناطق بحسب اليونيسكو.

استهداف مباشر في مناطق النزاع

كما يلخص مؤشر حرية الصحافة العالمي لعام ٢٠٢٦، الصادر عن منظمة مراسلون بلا حدود (RSF) هذه الصورة القاتمة في يوم حرية الصحافة العالمي، وتُظهر بيانات عام ٢٠٢٦ أن مبدأ حرية الصحافة يشهد تراجعاً متزايداً على مستوى العالم، فيبينما تُسجّل أدنى المستويات خلال ٢٥ عاماً الماضية، أصبحت الصحافة في معظم الدول مجالاً يضيق حت ضغوط اقتصادية وقانونية وسياسية، وأكثر من نصف دول العالم البالغ عددها ١٨٠ دولة تقع ضمن فئتي «صعب» أو «خطير جداً»، ما يشير إلى أن التراجع في حرية الصحافة قد خول إلى أزمة هيكلية عليّة.

ومع انتشار مناطق النزاع في أنحاء العالم، ينضح أن الصحفيات أوائل المستهدفين، رغم ما يُفترض من «حصانة» يتمتعن بها، وتكشف الأحداث، خصوصاً في غزة في ظل الهجمات الإسرائيلية، إلى جانب صمت المؤسسات الدولية، كيف يُترك الصحفيات والصحفيات بلا حماية أو ضمانات رغم وجود اتفاقيات دولية.

قائمة في الحماية القانونية ضد العنف عبر الإنترنت، فكما أبرز البكك الدولي في العام الماضي، فإن أقل من ٤٠ في المئة من البلدان فقط هي التي تمتلك قوانين سارية حماية النساء من التحرش الإلكتروني أو للملاحقة الإلكترونية، ونتيجة لذلك، تظل ٤٤ في المئة من النساء والفتيات في العالم -أي ما يقرب من ١,٨ مليار نسمة- محرومات من إمكانية الوصول إلى الحماية القانونية، وتُشهد حرية الصحافة تراجعاً عالمياً مستمرًا في ظل

ويُوصف الوضع في غزة، في ظل الحرب التي تشنها القوات الإسرائيلية، بأنه الأكثر دموية للصحفيات على مستوى العالم، ووفقاً

للصحة العامة، وكشف أبحاث منظمة مراسلون بلا حدود (RSF) أن ٢٦٠ صحفياً صحفياً من النساء والفتيات في العالم -أي ما يقرب من ١,٨ مليار نسمة- محرومات من إمكانية الوصول إلى الحماية القانونية، وتُشهد حرية الصحافة تراجعاً عالمياً مستمرًا في ظل

ووفقاً لمنظمات صحفية، فإن مقتل الصحفيات في غزة ولبنان ليس أمراً

لماذا لا يختفي شعورك بالعطش؟ ستة أسباب

صحية قد تكون خفيّة

لا يسبب العطش، لكن مع تفاقمه قد يشعر المصاب برغبة متزايدة في شرب الماء، وتشمل الأعراض الأخرى:

- الدوخة
- التعب والضعف
- شحوب أو اصفرار الجلد
- سرعة النبض
- التعرق.

٦- فرط كالسيوم الدم؛

يعني فرط كالسيوم الدم ارتفاع مستوى الكالسيوم في الدم عن المعدل الطبيعي، وقد ينجم عن أسباب عدة، مثل فرط نشاط الغدد جارث الدرقية، أو بعض الأمراض مثل السّثل، أو بعض أنواع السرطان، مثل سرطان الرئة، وسرطان الثدي، وسرطان الكلى، والورم النخاعي المتعدد، وإلى جانب العطش، قد تظهر الأعراض التالية:

- كثرة التبول
- اضطرابات المعدة
- الغثيان والقيء
- الإمساك

- آلام العظام وضعف العضلات

- مشكلات ذهنية، مثل التشوش

والإرهاق والاكتئاب

- مشكلات قلبية (نادرة)، مثل تسارع النبض أو اضطراب نظم القلب.

ينتج الجسم كمية كافية من هرمون الأنسولين، أو لا يستخدمه بكفاءة.
ما يؤدي إلى تراكم السكر (الجلوكوز) في الدم، ويؤدي وجود الجلوكوز في البول إلى سحب المزيد من الماء، ما يزيد من عدد مرات التبول. وبالتالي يفقد الجسم كميات إضافية من السوائل.
ويزداد الشعور بالعطش لتعويض هذا النقص.

٣- داء السكري الكاذب؛

على الرغم من تشابه الاسم فإن هذا المرض لا يرتبط بداء السكري. يحدث عندما لا ينتج الجسم كمية كافية من هرمون يساعد الكليتين على تنظيم توازن الماء، ويُعد العطش الشديد من أبرز أعراضه، وقد يصاحبه أيضاً:

- كثرة التبول
- جفاف الفم؛

قد يؤدي جفاف الفم إلى الشعور بعطش مستمر، وغالباً ما يكون سببه انخفاض إفراز اللعاب من الغدد اللعابية. وقد يحدث ذلك نتيجة تناول بعض الأدوية، أو الخضوع لعلاجات معينة مثل علاج السرطان، أو الإصابة بأمراض مثل متلازمة شوغرن، أو بسبب تلف الأعصاب في الرأس والرقبة، أو التدخين، وعندما يقل إفراز اللعاب، قد تظهر أعراض أخرى، مثل:



يُعدّ العطش من الإشارات الحيوية التي يرسلها الجسم لتنبئها إلى حاجته إلى الماء، وهو عنصر أساسي ضمن استمرار العمليات الحيوية بكفاءة، وفي الظروف الطبيعية. يزداد الشعور بالعطش في الأجواء الحارة أو بعد ممارسة التمارين الرياضية المكثفة. السوائل، لكن استمرار الإحساس بالعطش، حتى مع شرب الماء بانتظام، قد يكون مؤشراً على وجود مشكلة صحية تستدعي الانتباه، وفيما يلي أبرز أسباب الشعور الدائم بالعطش، وفقاً لموقع «ويب ميد»:

- بول داكن اللون
- قلة التبول
- جفاف الفم
- جفاف الجلد
- الشعور بالتعب أو الدوار
- الصداع
- داء السكري.

يُعدّ العطش الشديد الذي لا يرتوي، والمعروف طبيّاً باسم «العطاش المفرط» من الأعراض الشائعة لداء صحية تستدعي الانتباه، وفيما يلي أبرز أسباب الشعور الدائم بالعطش، وفقاً لموقع «ويب ميد»:

١- الجفاف؛

يعني الجفاف أن الجسم لا يمتلك كمية كافية من الماء للقيام بوظائفه الحيوية.

بيانات محدودة، كما أظهرت نتائج البشرية وحدها.

نتائج إيجابية

وكانت النتائج مشجعة في المراحل المبكرة جداً. إذ نجح النموذج في اكتشاف عدد من الحالات يزيد بثلاثة أضعاف في الفحوصات التي أجريت قبل أكثر من عامين من التشخيص، وهي مرحلة غالباً ما يبرفيها المرض دون أي أعراض أو إشارات واضحة.

ويعمل النموذج بشكل آلي بالكامل، دون الحاجة إلى إعدادات يدوية معقدة أو تستغرق وقتاً طويلاً. وقد تأكد الباحثون من دقته عبر اختياره على فحوصات الأشعة المقطعية (CT) القادمة من مؤسسات متعددة، وباستخدام أجهزة وأساليب تصوير مختلفة. ما أظهر قدرته على الحفاظ على أداء ثابت في بيئات طبية متنوعة، وليس فقط ضمن مجموعة



وخلال الاختبارات. استخدم الباحثون نحو ألفي صورة أشعة مقطعية لمرضى تبين لاحقاً أنهم مصابون بسرطان البنكرياس، رغم أن تلك الفحوصات صُنفت سابقاً على أنها طبيعية، وأظهر النموذج، المعروف باسم ريدمود (REDMOD)، قدرة على اكتشاف ٧٣٪ من الحالات مبكراً.

بمتوسط زمني بلغ ١٦ شهراً قبل التشخيص التقليدي. وهو أداء يقارب حديثاً.

طوّر باحثون في مايو كلينك (Mayo Clinic) نموذجاً متقدماً للذكاء الاصطناعي قد يغيّر مستقبل تشخيص سرطان البنكرياس. بعدما أثبت قدرته على رصد المرض عبر فحوصات الأشعة المقطعية الروتينية للبطن. قبل التشخيص السريري بما يصل إلى ثلاث سنوات، وينجح هذا التقدّم فرصة ثمينة لاكتشاف المرض في مرحلة يكون فيها العلاج أكثر فاعلية.

يُعد سرطان البنكرياس من أخطر أنواع السرطان، لأن أعراضه تظهر متأخرة في معظم الأحيان. ما يؤدي إلى تشخيصه بعد انتشار المرض وانخفاض فرص النجاة بشكل كبير، ولهذا يُنظر إلى الكشف المبكر باعتباره العامل الأهم في تحسين فرص البقاء على قيد الحياة.

مؤشرات دقيقة

«أمد سبور» يدون التاريخ ويصعد إلى الدوري التركي الممتاز رغم كل التحديات

روناهي، قامشلو . رغم كل المعوقات والمحاولات؛ حقق نادي "أمد سبور" حلم جماهيره ومشجعيه في باكور كردستان وخارجها. وتأهل للدوري التركي الممتاز للمرة الأولى بتاريخه.



و"أمد سبور" قامت جماهير"بورصا سبور" بسبب وبتشتم الشعب الكردي. ورفعت صور الضابط في "جيتام" "جيم ارسفار" الذي شارك في الاغتيالات للسيااسيين والنشطين الكرد في باكور كردستان الهلال قدم هو الآخر التهنية بهذا التأهل وتحقيق هذا الإنجاز، كما تم تقديم التهنية من نادي دهوك ونادي زاخو من باشور كردستان. بالإضافة إلى أندية كبيرة في تركيا مثل غالطة سراي وفنرخشه وبيشكناش.

وإذمان ذلك بالهجوم على الجماهير الكردية المرافقة لنادي "أمد سبور. كما هاجم طاقم ويعةٓ نادي "بورصا سبور" اللاعبين والكادر الفني والإداري لنادي "أمد سبور. وسط عدم خُزْج جدي من قوات الأمن التركية المتواجدة هناك. من جانبها قوات الأمن التركية التي اعتقلت ١٩ شخصاً ليلة المباراة على خلفيّة حادثة الاعتداء

على سلوكه ضدّ "أمد سبور" على وجه التحديد. كما إنّ النادي واجه عقوبات بالغرامة المالية بسبب هتاف مشجعيه طلباً للسلام، في العام ٢٠١٨. أثناء احتلال عفرين من قبل الدولة التركية وقتها وتمّ إغلاق ملعب النادي عدّة مرات لأسباب أمنية.

بينما آخر عقوبة على النادي كانت قبل ثلاثة أشهر بسبب نشر فيديو لضفيرة فتاة كردية صغيرة تضامناً مع الجملة التي بدأت ضد الفعل المشين لمقاتل من الحكومة السورية المؤقتة والذي ظهر بفيديو متفاجراً بقصه لضفيرة مقاتلة كردية استشهدت بمدينة الرقة. أعقبها انتقادات محلية وعالمية لذلك العمل الجبان. وكان لنادي "أمد سبور" موقفاً مثل باقي المواقف الأخرى التي كان يتخذها جانب شعبه في كل أجزاء كردستان. وليعاقب مبلغ مالي ضخم من قبل الأخاد التركي لكرة القدم.

وفي خضم كل ما ذُكر من تعديات وجّاوزات على النادي فقد كافح ووصل للدوري التركي الممتاز؛ ما يزيد المخاوف داخل الإخاد التركي لكرة القدم وحكومة أروغان بشكل عام. كون النادي يرمز لمدينة كردستانية. ونادي جُلّ جمهوره من الشعب الكردي. كما أن النادي سيكون قادراً وقتها في حال كان من فرق المقدمة في اللعب بالبطولات الأوروبية.

كما لا يمكن قراءة صعود "أمد سبور" إلى دوري الدرجة الأولى بوصفه إنجازاً رياضياً والهجمات المتكررة من قبل الدولة التركية والأخاد التركي لكرة القدم. لأنه يُنظر إليه فقط. بل يتجاوز ذلك ليحمل أبعاداً رمزية

إلى أي مدى يتمتع أطفال سوريا بحقوقهم الطبيعية..؟!

قامشلو، سلافا عثمان - تبرز ظاهرة عمالة الأطفال في سوريا واقعا مؤلما لانتهاك حقوقهم، فيضطر كثير من الأطفال ترك مقاعد الدراسة بسبب الظروف المعيشية الصعبة والالتحاق بسوق العمل؛ ما يعكس تحديات اجتماعية وإنسانية تمس حقوق الطفولة والتعليم ومستقبل الأجيال القادمة.

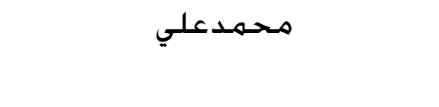


لها. والقوانين كالتالي:

– المادة ١٤: للطفل الحق في الحماية من جميع أشكال العنف. وخاصة الإساءة الجسدية أو المعنوية أو الجنسية أو الأخلاقية. وغيرها من أشكال سوء المعاملة. وله الحق في الحماية من الاستغلال والإهمال والتقصير والتشرد والأخطار المرورية وسائر الممارسات الضارة.

– المادة ١٥: لكل طفل حق على والديه والجدور والباسكويت والماء. ويعكس هذا المشروع البسيط روح المبادرة لديه. ورغبته في تحقيق دخل إضافي يساعد عائلته. لبتمكن "محمد علي" من كسب ما بين العشرة الآف إلى ١٥ ألف التعليم بمختلف مراحله. وتعمل على رفع المستوى العلمي بشكل مستمر. ويكون التعليم في المدارس العامة مجانياً والزائماً في مرحلة التعليم الأساسي.

– المادة ٣٦: يحظر تشغيل الطفل الذي لم يتم الخامسة عشرة من عمره. كما يحظر استغلال الطفل اقتصادياً



محمدعلي

ليرة سورية يومياً. وهو مبلغ محدود لكنه مهم في ظل الغلاء الكبير. ويرى "محمد علي" أن العمل أصبح ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها. ويعبر عن قناعة تشكلت لديه في سن مبكرة. أن من لا يعمل لا يستطيع أن يعيش. فهذه الكلمات تخفي وراءها واقعاً قاسياً. حيث اضطر طفل في هذا العمر إلى التخلي عن دراسته وخُمل مسؤوليات كبيرة.

قوانين حقوق الطفل

– المادة ٤٠: للطفل الحق في الراحة واللعب واستثمار وقت الفراغ في الأنشطة الاجتماعية والرياضية والثقافية والفنية. بما يتناسب مع عمره وقدراته ومصالحته الفضلى. وعلى الدولة توفير البيئة المناسبة لذلك بالتعاون مع الأسرة والمجتمع.

عليه البحث عن عمل يساعده على تأمين احتياجات عائلته.

ويعد تركه الدراسة. بدأ "الحسن". رحلة البحث عن فرصة مناسبة. ولم يستسلم لفكرة البقاء دون هدف. وبعد فترة وجد فرصة للتدريب في مجال دهان السيارات. وهو مجال لم يكن يعرف عنه الكثير في البداية. حيث بدأ التدريب في إحدى الورش منذ ستة أشهر. ومع مرور الوقت أصبح أكثر إلماماً بتفاصيل المهنة.

الصعبة. فبدأ العمل مع والده في بيع المشاوي. علماً أن هذا العمل يتطلب جهداً يومياً. ويضعه في بيئة عمل مليئة بالتحديات. فيما تمكن من التكيف معها مع مرور الوقت.

ولم يكتفِ "محمد علي" ببيع المشاوي مع والده. بل سعى إلى تحسين وضعه من خلال فتح بسطة صغيرة يبيع فيها بعض السلع مثل "الطرايش والبذور والباسكويت والماء". ويعكس هذا المشروع البسيط روح المبادرة لديه. ورغبته في تحقيق دخل إضافي يساعد عائلته. لبتمكن "محمد علي" من كسب ما بين العشرة الآف إلى ١٥ ألف التعليم بمختلف مراحله. وتعمل على رفع المستوى العلمي بشكل مستمر. ويكون التعليم في المدارس العامة مجانياً والزائماً في مرحلة التعليم الأساسي.



محمد عبود الحسن

"محمد عبود الحسن" مرتبطة بواقع مؤلم. وهي حرمانه من التعليم. فإذا توفرت له فرصة الجمع بين العمل والدراسة. لتمكن من بناء مستقبل أكثر توازناً. فتجربته تُظهر أن الأطفال لديهم طاقات كبيرة. لكنهم بحاجة إلى الظروف المعيشية الصعبة أجبرته على ترك المدرسة. فلم يكن القرار سهلاً. بل لضغط الواقع الذي فرض

حياة طفل خارج المدرسة

من جهة أخرى. تعكس تجربة "محمد علي" الطفل البالغ من العمر ١٣ عاماً من مدينة حلب. والذي يقيم في مدينة قامشلو. صورة مختلفة لعمل الأطفال. فيرتبط عمله بشكل مباشر بإعالة الأسرة. فقد درس "محمد علي" حتى الصف الخامس. لكنه اضطر إلى ترك المدرسة بسبب الظروف المعيشية

العمل لم يكن خياراً نابعاً من رغبة شخصية. بل نتيجة ظروف معيشية صعبة فرضت عليه خُمل مسؤوليات أسرية في سن صغيرة.

وعلى مدار هذه السنوات. تعلم "إدريس" الكثير من المهارات العملية. مثل كيفية التعامل مع الزبائن. وتنظيم العمل. وخُمل ضغط السوق اليومي. كما أصبح قادراً على الاعتماد على نفسه بشكل كبير. وهو أمر يظهر جانباً من النضج المبكر. والذي جاء على حساب جانب مهم جداً من حياته. وهو "التعليم". فانتقلطاعه عن الدراسة لم يحرمه فقط من المعرفة الأكاديمية. بل

من تجربة اجتماعية وإنسانية مهمة. ومن فرصة بناء مستقبل أكثر تنوعاً. فلا ينظر لـ "إدريس" إلا حالة تعكس مناسبة "يوم العمال العالمي" التي تعنى أساساً بحقوق الإنسان في

تحمل المسؤولية في الصغر

وتعد تجربة "تاجي إدريس" من مدينة قامشلو. من الحالات التي تختصر سنوات طويلة من العمل المبكر في هدفها الأساسي هو البقاء. وليس التطور أو تحقيق طموحات أكبر. لذلك. فإن قصته تطرح تساؤلات مهمة حول كيفية دعم أطفال مثله. وإيجاد حلول تتيح لهم استعادة حقوقهم في



تاجي إدريس

حياة طفل لم تتح له فرصة عيش طفولته بشكل طبيعي. حيث يبلغ "إدريس" ١٦ عاماً. لكنه يمتلك خبرة تمتد تسع سنوات في بيع الفواكه. ما يعني أنه بدأ العمل في عمر مبكر جداً. ربما في وقت كان من المفترض أن يكون فيه في الصفوف الأولى من المدرسة. هذا الدخول المبكر إلى سوق



التحضير لجولة جديدة من اللقاءات بين الإدارة الذاتية والحكومة المؤقتة

مركز الأخبار - يجري التحضير لجولة جديدة من اللقاءات بين الإدارة الذاتية والحكومة المؤقتة في سوريا. إذ تسعى الأطراف إلى حسم ملفات عالقة تتعلق بألية الاندماج، وعلى رأسها ملف القصر العدلي في قامشلو، وسط استمرار التباينات حول بنود أساسية في اتفاق 29 كانون الثاني.



منازلتهم، على أن يتقدموا لاحقاً بطلبات لإعادة تعيينهم ضمن الهيكلية الجديدة، فضلاً عن طلب تسليم جميع الملفات والعداوى المتعلقة بالأهالي للتصرف بها. وهذا يناقش اتفافية ٢٩ كانون الثاني، وزار في ٢٠ نيسان المنصرم وفدٌ من وزارة العدل في الحكومة المؤقتة القصر العدلي في مدينة قامشلو وكشفت المعلومات أن وفد الحكومة المؤقتة سعى لفرض شروطه، من خلال إعادة تدوير قضاة بعينين محسوبين على النظام كإعلان الثاني.

وبحسب المصادر، فإن هذه اللقاءات تأتي بعد خُرُكات مكثفة خلال الفترة الماضية، شملت اجتماعات بين وفد مبعوثي أحمد

الشرع، ومحافظ الحسكة ووزير العدل في الحكومة المؤقتة، في سوريا. أشارت مصادر مُطلعة إلى أن الأسبوع الجاري سيشهد سلسلة لقاءات جديدة بين الطرفين بهدف استكمال النقاشات الجارية ومحاولة التوصل إلى صيغةٍ توافقية بشأن ملف القصر العدلي بغامشلو في ظل استمرار التباينات حول عدد من النقاط العالقة ضمن اتفاق ٢٩ كانون الثاني.

وبحسب المصادر، فإن هذه اللقاءات تأتي بعد خُرُكات مكثفة خلال الفترة الماضية، شملت اجتماعات بين وفد مبعوثي أحمد

اتحاد الإعلام الحر يؤكد على استقلال الصحافة وشفافيتها

مركز الأخبار - بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، أكد اتحاد الإعلام الحر أن الصحافة المستقلة تمثل حجر الأساس لأي مجتمع ديمقراطي، والركيزة الأساسية لضمان الشفافية والمساءلة والعدالة واحترام حقوق الإنسان.

وذلك عبر بيان لها جاء فيه: "يحلُّ الثالث من أيار، اليوم العالمي لحرية الصحافة، في ظل تراجع غير مسبوق في مؤشرات حرية الصحافة عالمياً، مع تصاعد الانتهاكات بحق الصحفيين، من اعتقالات تعسفية ومحاكمات وترهيب، وصولاً إلى الاستهداف المباشر أثناء تغطية الأزمات والاحتجاجات".

وأوضح البيان: "كما أظهرت التجارب، خاصةً في مناطق النزاعات، استغلال الحكومات للتشريعات الاستثنائية لتقييد العمل الصحفي وجرم نقل المعلومات، وفي منطقتنا، يواجه الصحفيون خديباتٍ جسيمة، لا سيما في سوريا والعراق وإيران وتركيا. حيث تتواصل الانتهاكات من احتجاز واختطاف وتهديد، في بيئة تعيق أداءهم المهني بحرية وأمان". وأضاف البيان: "إن هذه الممارسات لا تستهدف الصحفيين فحسب، بل تمسّ حق المجتمع في المعرفة، وتُضعف النقاش العام، وخذُّ من القدرة على مواجهة التحديات المشتركة".

فإلصحافة الحرة ليست ترفاً، بل ضرورة لتحقيق التنمية المستدامة وبناء السلام، وتابع البيان: "ندعو اتحاد الإعلام الحر، إلى حماية الصحفيين والصحفيات، وضمان استقلاليته وسائل الإعلام، وصون الحق في الوصول إلى المعلومات، ومحاسبة منتهكي هذه الحقوق، والكشف عن مصير المغييبين قسراً، في هذا اليوم، نُحيّي جميع الصحفيين والصحفيات في سوريا والعالم، واختتم البيان: إن أي محاولة لإسكات صوت الحقيقة هي خسارة للمجتمع بأسره، وإن الدفاع عن حرية الصحافة هو دفاع عن الحقيقة والإنسان".

ملف الأسرى والمهجرين يواجه التعرُّ منذ ١١ نيسان المنصرم



إذ جرت الدعوة الأولى في ١٠ آذار وشملت ١٠٠ مقابل ١٠٠، تلنها الدعوة الثانية في ١٩ آذار وشملت ٣٠٠ مقابل ٣٠٠، فيما تُنفذت الدعوة الثالثة في ١١ نيسان وأُفرج خلالها عن ٤٠٠ شخص من جانب الحكومة المؤقتة، مقابل ٩١ من جانب قوات سوريا الديمقراطية، وفي المقابل، أكد معاون وزير الدفاع في الحكومة المؤقتة لشؤون المنطقة الشرقية،

مركز الأخبار - تعرُّت تنفيذ عملية تبادل الأسرى منذ ١١ نيسان الفائت، وكذلك عودة المهجّرين إلى مدينة عفرين، نتيجة ربط الحكومة المؤقتة هذين للمغنيين بملفات إدارية وسياسية. من بينها ملف القصر العدلي في قامشلو، إضافةً إلى قضايا تتعلق بمسار الدمج والأمن.

وبالتوازي مع ذلك، توقفت رحلات عودة تبادل الأسرى بين قوات سوريا الديمقراطية، والحكومة المؤقتة في سوريا تباطؤاً ملحوظاً، وسط استمرار غياب توضيحات رسمية حول أسباب توقف تنفيذ دفعات جديدة من الاتفاق المبرم بين الجانبين في ٢٩ كانون الثاني، وبحسب مصادر لوكالة هاوار، فإن عدد الأسرى المنبقيين لدى الحكومة المؤقتة يُقدَّر بما بين ٥٠٠ و ١٠٠٠ أسيراً، في حين لم تُسجَّل أي عمليات تبادل منذ ١١ نيسان، رغم إن دفعه جديدة كانت مقررّة ضمن الأسبوع الفائت، إلا أنها لم تحدث.

ولم تُسجَّل أي عمليات إفراج عن أسرى من قبل سلطات الحكومة المؤقتة في سوريا، حيث أفادت مصادر بأن الجانب الحكومي أرحأ عدداً من المواعيد وربط تنفيذ عمليات الإفراج بملفات إدارية وسياسية مرتبطة بالبيات تنفيذ الاتفاق. من بينها ملف القصر العدلي في قامشلو، إضافةً إلى قضايا تتعلق بمسار الدمج والأمن.

ذوو الأسرى تنظيم احتجاجات ومطالبات بالإسراع في الإفراج عن أبنائهم، من ناحية أخرى تشهد مدن روج أفلا، ولا سيما في الجزيرة وكوباني احتجاجات يومية ينفذها ذوو الأسرى منذ ٢٩ كانون الثاني الماضي، للمطالبة بالإفراج عن أبنائهم وتسريع تنفيذ بنود اتفاق تبادل الأسرى مع الحكومة المؤقتة.

ويرفع المحتجون خلال وقفاتهم شعارات تندد بتباطؤ السلطات في تنفيذ عمليات الإفراج، ويترّون إن ربط ملف الأسرى بإجراءات سياسية وإدارية أدى إلى تعطيل الاتفاق وأخير عمود العشرات من المحتجزين إلى عائلاتهم.

ويؤكد المشاركون في هذه التحركات إن مرتبطان بلجنة الدمج ووزارة الداخلية، معتبراً عن عدم رضا الوزارة عن تأخّر تنفيذ عمليات الإفراج، ورفض ربطها بملفات سياسية وإدارية ضمن مسار الاتفاق.

من جهتها، تؤكد قوات سوريا الديمقراطية في ملفّي الأسرى وعودة المهجّرين يشكّلان أولوية في تنفيذ الاتفاق في وقت يواصل فيه

السرد في (وديان الإبريزي) لخالد اليوسف «قراءة في البنية والذاكرة»

حين يكتب ناقد عن تجربة سردية غزيرة مثل تجربة الكاتب والباحث والروائي السعودي خالد أحمد اليوسف، يجد نفسه أمام وفرة لا تُسهل الاختيار بقدر ما تتركه، فالكاتب الذي بدأ مبكراً، منذ سنواته الدراسية الأولى، لم يتوقف عن إنتاجه، بل راكم أعمالاً متعددة بين القصة والرواية والتوثيق الثقافي، حتى أصبح من الصعب الإحاطة بمنجزه.



حين يقول الكاتب: (لو قلت لك إنني أعرفك وأحبك منذ سنين، وأنت معي في يومياتي ليل نهار، هل تصدق ذلك؟؟ (ص ٣). ثم يتحول الحب إلى محاولة للاحتواء الداخلي: (بكل بساطة سأبقيك داخلي، سأبقيك هنا، بين أنفاسي وصدري، ص ٣). قبل أن يظهر ارتباك أكثر حدة: (أعترف أنني أشفتت على نفسي من نفسي، وارتعشت أوردة متفرقة في كامل جسدي هبية من حبه، ص ٣٤).

وفي هذا الإطار، تأخذ العلاقات بين الشخصيات بعداً يتجاوز الجانب العاطفي المباشر لتصبح جزءاً من هذا التشابك الداخلي، فنشخصية (حصة) ممثلاً لا تظهر فقط بوصفها علاقة عاطفية، بل كمدخل يكشّف جانباً آخر من جُربة "وديان" مع ذاته ومع ذاكرته، لذلك تبدو الشخصيات مرتبطة ببعضها من خلال الحالة النفسية أكثر من ارتباطها بالحدث.

الحب في الرواية لا يظهر كحالة مستقلة، بل كتجربة محكمة بسياقها الاجتماعي، علاقة (وديان) بـ(حصة) تتشكل داخل عالم يفرض قيوداً واضحة، فتبدو أقرب إلى محاولة مؤقتة للتوازن من كونها نهاية مستقرّة، الرغبة موجودة، لكنها لا تفصل عن ضغط المجتمع، ما يجعل العلاقة في حالة اختبار مستمرّة، ويظهر هذا الامتزاج بين القرب والتردد في بعض لحظات الرسائل،

ويبرز هذا التداخل بين الداخل والخارج بشكل أوضح مع استمرار السرد، فالحكاية لا تسير في خط زمني مستقيم، بل تنتقل بين الحاضر والماضي بشكل متداخل، ماضي (وديان) في القرية لا يأتي كخلفية منفصلة، بل كجزء حاضر يفسر مواقفه في المدينة، بينما تبدو المدينة نفسها امتداداً غير منقطع لذلك الماضي، وإن اختلف شكلها الخارجي.

ويبرز هذا التداخل بين الداخل والخارج بشكل أوضح مع استمرار السرد، فالحكاية لا تسير في خط زمني مستقيم، بل تنتقل بين الحاضر والماضي بشكل متداخل، ماضي (وديان) في القرية لا يأتي كخلفية منفصلة، بل كجزء حاضر يفسر مواقفه في المدينة، بينما تبدو المدينة نفسها امتداداً غير منقطع لذلك الماضي، وإن اختلف شكلها الخارجي.

الحب في الرواية لا يظهر كحالة مستقلة، بل كتجربة محكمة بسياقها الاجتماعي، علاقة (وديان) بـ(حصة) تتشكل داخل عالم يفرض قيوداً واضحة، فتبدو أقرب إلى محاولة مؤقتة للتوازن من كونها نهاية مستقرّة، الرغبة موجودة، لكنها لا تفصل عن ضغط المجتمع، ما يجعل العلاقة في حالة اختبار مستمرّة، ويظهر هذا الامتزاج بين القرب والتردد في بعض لحظات الرسائل،

الهم الطويل الذي يصاحبني أثناء قيادتي السيارة منفرداً مع هواجسي من بريدة إلى الخبر، ص ٧) وهو ما يضع القارئ مباشرة أمام علاقة غير مستقرّة بين المكان والشعور؛ فالوصول لا يلغي القلق، بل يكشف استمراره بشكل آخر، يمكن التوقف قليلاً عند عنوان الرواية (وديان الإبريزي)، ليس بوصفه تفسيراً مباشراً، بل كإشارة تساعد على الاقتراب من بعض دلالات النص، فـ(وديان) تحيل إلى الشخصية الأساسية، بينما يوحى (الإبريزي) بمعنى يرتبط بالنقاء أو القيمة، لكن الرواية لا تثبت هذا المعنى، بل تتركه مفتوحاً أمام التجربة، ومع تطور الأحداث، يبدو أن ما يوحى به العنوان ليس حالة مستقرّة، بل شيء يتعرض للاهتزاز مع التحولات التي تعيشها الشخصية، وكأنه يعكس المسافة بين ما يتصوره الإنسان عن نفسه وما تكشفه له الحياة لاحقاً.

تتصاعد الأحداث في الرواية من خلال تراكم التجربة اليومية أكثر من اعتمادها على أحداث مفصلية واضحة، فكل موقف يعيشه (وديان) في المدينة يضيف طبقة جديدة إلى شعوره بالاعتراب أو التردد، ويكشف أن الانفصال عن الماضي ليس بسيطاً، كما قد يبدو، ومع هذا التصاعد، يتضح أن الصراع الأساسي ليس خارجياً بين شخصيات أو ظروف، بل فرحاً لوصولي إليها سالماً، وانتهاء

الحب في الرواية لا يظهر كحالة مستقلة، بل كتجربة محكمة بسياقها الاجتماعي، علاقة (وديان) بـ(حصة) تتشكل داخل عالم يفرض قيوداً واضحة، فتبدو أقرب إلى محاولة مؤقتة للتوازن من كونها نهاية مستقرّة، الرغبة موجودة، لكنها لا تفصل عن ضغط المجتمع، ما يجعل العلاقة في حالة اختبار مستمرّة، ويظهر هذا الامتزاج بين القرب والتردد في بعض لحظات الرسائل،



السرد

ويظهر هذا الإحساس منذ البداية في لحظة عبور المكان وشعور الشخصية بثقل الانتقال، حين يقول الكاتب: (عبرت سُوراع الخبر النص إلى حبكة محكمة بقدر ما يتابع الأثر الذي تخلفه التجربة،

حمد الخلافي

أمام هذا الامتداد، لم يكن اختياري لرواية (وديان الإبريزي) قائما على المفاضلة العددية أو الشهرة، بل على إحساس أولي بأن هذا النص خديداً يحمل شيئاً مختلفاً، فهي بوصفها سادس أعماله الصادرة عام ٢٠٠٩، تأتي بعد مرحلة من التشكل السردى وتكشف عن نبرة أكثر هدوءاً ووعياً، كأن الكاتب فيها أقل انشغالاً بالحكاية وأكثر اقتراباً من الداخل الإنساني.

وقد سبق هذه الرواية عدد من الأعمال، من بينها مجموعات قصصية مثل (مقاطع من حديث البنفسج) و(أزمنة الحلم الزجاجي)، (إليك بعض أنحائي)، (امرأة لا تنام)، (الأصدقاء)، (المنتهي)، راتحة الأثني)، غير أن (وديان الإبريزي) تبدو، في تقديري، نصّاً يتجاوز الامتداد الكمي، ليقدّم جُربة تميل إلى التأمل، وتطرح أسئلة تتعلق بالمكان والذاكرة والتحول، أكثر ما تشغل بتتبع الأحداث في صورتها التقليدية.

غير أن ما يلفت النظر في هذه الرواية خديداً هو طريقة تعاملها مع فكرة التحول بين المكانين القريبة والمدينة، فالسؤال الذي تثيره القراءة ليس فقط كيف ينتقل الإنسان من بيئة إلى أخرى، بل إلى أي حد ينجح فعلاً في مغادرة بيئته الأولى، وهل يحدث هذا الانتقال كتحرر حقيقي أم كإعادة إنتاج لنفس القيود داخل شكل مختلف، هذا التوتر بين المغادرة والاستمرار يظل حاضرًا في النص، ويشكل أحد مفاتيحه الأساسية لفهم تجربة (وديان الإبريزي).

منذ الصفحات الأولى في (وديان الإبريزي) يتبين أن الرواية لا تقوم على قصة عاطفية جاهزة، ولا على حكاية انتقال شاب من الريف إلى المدينة بصورتها المعروفة؛ فما يتكوّن الإنسان داخل بيئته، وكيف يشغل النص في الأساس هو كيف تبقى هذه البيئة ملازمة له حتى بعد أن يتركها، حيث لا يسعى النص إلى حبكة محكمة بقدر ما يتابع الأثر الذي تخلفه التجربة،

الاقتصاد السوريّ... التبعية لتركيا أو التكامل مع العراق

الخيارات الاقتصادية أمام سوريا محدودة للخروج من الأزمة متعددة السويات والمتداخلة، والمعوق الأساسي هو الدورُ الوطني والعواملُ الذاتية، وأي رهان على دورٍ خارجي غير متيسر بالندية وينطوي على غلبِة، يعني التبعيّة، وفي انفتاح النظام البائد على تركيا ما يكفي من العبرة، إذ أُغرقت السوقُ المحليّةُ السلعُ التركيّةَ مقابل كسادِ المنتج المحلي. لتبقى السيادةُ الاقتصادية مفتاحَ السيادةِ الوطنيّةِ وجسرَ العبورِ إلى التعافي وهذا ما يتحقق بتوازنِ العلاقة مع العراق.

بدران نوري

تفعيل اتفاقيات اقتصادية سابقة

عجز الميزان التجاري

سجّلت الصادرات التركيّة إلى سوريا نمواً كبيراً خلال عام ٢٠٢٥، محققة زيادة بنسبة ١٦٩,٦٪ مقارنة بعام ٢٠٢٤. ووصلت قيمتها الإجماليّة لمليارين و٥٨٦ مليوناً و٣٦٦ ألف دولار، بحسب مجلس المصدريين في تركيا، وكان حجم الصادرات خلال عام ٢٠٢٤ قد بلغ ملياًراً و٥١٤ مليوناً و١٠٠ ألف دولار.

وتصدر قطاع الحبوب والبقوليات والبنور الزيتيّة والمنتجات الصنعة قائمة القطاعات الأكثر نمواً، مع زيادة بنسبة ٧٥,٤٪، وتقيمة بلغت ٧٠٠ مليون و٧١ ألف دولار، تلاه قطاع المواد الكيميائية ومشتقاتها بصادرات وصلت إلى ٢٩٩ مليوناً و٨٤ ألف دولار، ثم قطاع الكهرباء والإلكترونيات بقيمة ٢٢٤ مليوناً و٣١٦ ألف دولار، وفقاً لمجلس المصدريين.

في ٢٠٢٥/١٢/١٢ أكد نائب وزير التجارة التركي أوغتور فولكان أثار، أن صادرات بلاده إلى سوريا تجاوزت خلال العام المالي ثلاثة مليارات دولار، ونقلت وكالة الأناضول عن

أثار قوله على هامش فعالية اقتصادية بولاية أنطاليا جنوبي البلاد، قيمة الصادرات التركيّة إلى سوريا خلال العام الماضي كانت ١,٩٥ مليار دولار.

وخلال أول شهرين من العام الجاري، تجاوزت صادرات تركيا إلى سوريا ١٦٦,٧ مليون دولار بزيادة سنوية بلغت ٢٦,٧٪ واحتلت فئة «منتجات اللحامن والشعير والنشا، والإينولين وغلوتين القمح» المرتبة الأولى في صادرات العام الماضي بقيمة ٢٣,٧ مليون دولار.

وصف حاكم مصرف سوريا المركزيّ عبد القادر حصريّة اجتماعات اللجنة السورية التركيّة المشتركة، بالخطوة التي تعكس حرص الجانبين على تعزيز التعاون الاقتصاديّ والمالي بين البلدين، وقال حصريّة في منشور على صفحته في فيسبوك: «إن هذه

الاجتماعات شكّلت منصة مهمة لبحث آفاق تطوير العلاقات الثنائية، وتوسيع مجالات الشراكة في قطاعات حيوية، بما يسهم في دعم الاستقرار الاقتصاديّ وتحفيز النمو». وأضاف: «بلغت قيمة الصادرات التركيّة لسوريا في العام ٢٠٢٥ نحو ٣,٧ مليار دولار وهناك طموح لزيادتها وكذلك زيادة الصادرات السورية لتركيا في ظل تعافي الاقتصاد السوريّ، لكن حصريّة لم يذكر أرقاماً تشير إلى حجم الصادرات السوريّة إلى تركيا».

الميزان التجاريّ السوريّ في ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦
يميل بشكل ساحق لصالح تركيا، فقد خُوِلت سوريا إلى سوق تصريفي البضائع التركيّة وبخاصة مع زيادة الحاجة لاستيراد المواد الأساسية والغذائيّة.

هذه الأرقام تعيد إلى الذاكرة أرقام التبادل التجاريّ بين سوريا وتركيا عام ٢٠١٠ ويحلول عام ٢٠١٠. حجم التبادل التجاريّ بين تركيا وسوريا لأول مرة مليار دولار ليصل إلى ٢,٣ مليار دولار، فيما بلغت صادرات تركيا إلى سوريا مليار و٤٤٤ مليون دولار، مقابل واردات بقيمة ٤٥١ مليوناً و٤٩٣ ألف دولار، وعام ٢٠٠٩ بلغت قيمة الصادرات السوريّة ٢٩٤ دولار، مقابل ١,٠٦ مليار دولار قيمة الواردات من تركيا.

النخبين وأصحاب الإنتاج.

في ظل عدم الندية في التبادل التجاريّ وتفاقم العجز التجاريّ، وتضغط على قيمة الليرة السوريّة، ويريد الاعتماد على الانعصام التركيّ الذي يتريد تفوقه في مفاصل الاقتصاد السوريّ.

ولا تقتصر النتائج على مجرد الأرقام، بل تجاوزها إلى فقد الصناعة السوريّة قدرتها الاتفاقيه تهدف إلى التعاون الثنائيّ في مجالات التجارة والاستثمار، وتسهيل قاعدة الإنتاج الوطنيّ في ظل غياب مصادر التمويل ومدار بنى خثية ملائمة التحتيّة وضعف مصادر الطاقة وقصص كبير في الكوادر ونزيف العقول بسبب الهجرة خلال سنوات الأزمة، إضافة لبروز ظاهرة اقتصاد الحرب وهي نموج لاقتصاد طفيليّ نشأ في

ظل السلاح واستمقى به وأظهر أمراء الحرب الذين أروا خلال السنوات الماضية عبر فرض الضرائب والأتاوات ومصادرة الأرزاق والتحكم بالطرق.
ما يحدث لعبة اقتصادية تفتقر لعابير الندية، وسيستمر الإقبال على السلعة المستوردة ما دام أرخص من المنتج المحليّ لبينيّ حداراً عزائلاً» أمام أي محاولة لاستعادة الصناعة السوريّة لعافيتها، والحماية الجمركيّة لا تعني منع المستورد، بل يتمكن المنتج المحليّ ودعمه ليكون أرخص وأجود من المستورد، وهذا يتطلب إجراءات تنظيميّة صارمة قادرة على طم الفساد لتكون التسهيلات الجمركيّة والطاقة العمومة لصالح المواطن ولا تذهب لصالح جهة معينة.

من المبكر الحديث عن إعادة دوران عجلة الإنتاج في سوريا بسبب المعضلة الأمنيّة، ومعروف أنّ «رأس المال جبان»، والبنية عقر داره، وتكتسح تركيا السوق السوريّة بالسلع الاستهلاكيّة والغذائيّة كالحبوب والبقوليات، إضافة لمواد البناء والمعدّات والدوّارات من سوريا بسبب الأزمة، وعودتها رهن تحسن الواقع الأمنيّيّ أي أنّ التعويل على العوامل السوريّة قبل الأجنبية وإفساح المجال للصناعات والورش الصغيرة والأولوية لضمان الأمن الغذائيّ وتأمين احتياطي القمح لأنّ رغيف الخبز هو «خط الدفاع الأول».

ومع تراجع الاهتمام الدوليّ بالملف السوريّ اقتصادياً وبرودة التمويل ومع الانشغال الدوليّ بملف أزمة الطاقة الناجع عن استمرار الحرب في أوكرانيا والحرب على إيران فإنّ الخيار

الناجح هو «الاقتصاد المغلق للنتج» في حدوده الدنيا بالتركيز على الصناعات المحليّة الزراعيّة لكونها المادة الأوثيّة المحليّة وتنشيط الورش الصغيرة والصناعات التي لا تحتاج مواد أوثيّة مستوردة بالدولار، وربط التسهيلات بالإنتاج بأن تكون الاتفاقيات التجاريّة مشروطة بتقديم تركيا تسهيلات لدخول المنتجات السوريّة لأسواقها، وتشجيع الاستثمارات الصناعية للشركة التي تصنّع داخل سوريا بدلاً من مجرد الاستيراد.

التكامل الاقتصادي مع العراق

لعل فتح القنوات الاقتصادية مع العراق أكثر ملائمة لسوريا نظراً للتقاطعات الكثيرة بين البلدين اعتباراً من وحدة الجغرافيا وتشابه التركيبة الديمغرافية وصولاً للازمات السياسيّة، ومن شأن تقدم التنسيق بين البلدين أن يصل إلى درجة معفمة من التكامل ويحوّل العراق إلى دولّة «متوسطيّة»، والبداية بتنشيط نقل البترول العراقيّ إلى الساحل السوريّ.

ليستغني العراق بذلك عن التصدير عبر الخليج والأراضي التركيّة، ووفقاً للتطورات الجيوسياسية المتسارعة بالمنطقة حدّ جسدياً لتقاطع المصالح السوريّة-العراقيّة مع السياسة الأميركيّة وظهور ملامح التمازج حولها من «توقعات» إلى «خطط ميدانيّة»، وتؤكد العطايات الكهنة أنّ التنسيق السوريّ العراقيّ خايز أرونة طموحاً محليّاً، لتصبح جزاء من شراء السلعة الوطنيّة باهظة التكلفة، والانتعاش سيكون في جهة واحدة وهي

هيئة الأعيان بالحسكة: مساعي بث الفتن تهدد التعايش

المشترك عبر استغلال ورقة العشائر

قامشلو، سلافا عثمان - شدد أعضاء هيئة أعيان الحسكة، على الدور الكبير والمحوري للعشائر العربية، والكردية، في المجتمع، مؤكدة، أن مستقبل المنطقة لا يمكن أن يُبنى إلا بالشراكة الحقيقية بين شعوبها ومكوناتها، وأشاروا، إن وحدة الصف والتكاتف، سيساهم في إفشال المخططات التي تستهدف الأمن والاستقرار.



حسن الفرحان الطائي

«المنطقة شهدت خلال العقود الطويلة الماضية، سياسات عنف منهجة، لم تقتصر على الجانب العسكري، أو السياسي، بل امتدت لتغذية الانقسامات المجتمعية، لم تكن الخلافات بين الشعوب ومكونات المجتمع، بل كانت نتيجة لإحداث انقسامات بين شعوب المنطقة، وخاصة بين العرب والكرد، عبر تاجيح الخلافات، وضرب استقرار المنطقة، وخلق الفتن، وتعزيز الولوات الضيقة، ما يهدد التماسك المجتمعي والسلم الأهلي، لذا؛ من واجب العشائر لعب دور إيجابي في الوقوف أمام مخططات الفتنه التي تستهدف الجميع.

وحول معاناة الكرد الطويلة«الكرد، جردوا من كل شيء، الهوية، اللغة، الثقافة، وذلك ترك آثارا عميقة في المجتمع، وهناك عائلات كردية كثيرة ما زالت تعاني من تبعات تلك السياسات، اليوم، الأمل التي راقت التغيير وسقوط النظام

السابق، لم خُقق كما كان متوقعا، بل عقدت الأوضاع أكثر، لقد كان الأمل كبيرا في بناء دولة عادلة، لكن الواقع أظهر استمرار الأزمات بأشكال مختلفة، ما زاد من معاناة الأهالي».

وتشدد «التعايش بين شعوب ومكونات المنطقة، من كرد، وعرب، وسريان، وأرمن، وإيزيديين، لا يزال قائما في جوهره، نحن في هذه المنطقة عشنا معا لسنوات طويلة، وتقاسمنا الأفراح والأحزان، ولم تكن هذه المجتمعات يوماً بطبيعتها ميالة إلى الصراع، لكن التدخلات والسياسات التي خلقت الفتن».

وأوضح في حديثه عن المرحلة السابقة:

تشكل العشائر العربية والكردية، في سوريا ركيزة اجتماعية وتاريخية مهمة، لأنها ساهمت في الحفاظ على التقاليد المجتمعية، وتعزيز التماسك المجتمعي، كما لعبت وتلعب دورا أساسيا في حل النزاعات الداخلية، ودعم الاستقرار، ودعمت الاقتصاد المجتمعي والتنمية، وتلعب دورا في التوازنات الاجتماعية، والسياسية، خاصة في مناطق الجزيرة والفرات والمناطق الريفية الجاورة والمتمدنة عبر الحدود، ولكن، بعد هجمات الإبادة في الأونة الأخيرة على مناطق شمال وشرق سوريا، واستهداف روج آفا، حاول الحكومة السورية المؤقتة استغلال بعض العشائر لإحداث انقسامات بين شعوب المنطقة، وخاصة بين العرب والكرد، عبر تاجيح الخلافات، وضرب استقرار المنطقة، وخلق الفتن، وتعزيز الولوات الضيقة، ما يهدد التماسك المجتمعي والسلم الأهلي، لذا؛ من واجب العشائر لعب دور إيجابي في الوقوف أمام مخططات الفتنه التي تستهدف الجميع.

وتستهدف الجميع.

وتستهدف الجميع.

وتستهدف الجميع.

وتستهدف الجميع.

وتستهدف الجميع.

وتستهدف الجميع.

وأوضح في حديثه عن المرحلة السابقة:



يكن كسره بسهولة».

وعن التحديات الراهنة، التي تهدد التعايش المشترك بين الشعوب، «إنز ما هو محوالات بث الفتنه من الخارج عبر استغلال بعض القضايا الحساسة، وعلى رأسها ورقة العشائر، هناك جهات تسعى لزرع الانقسام بين الكرد والعرب، وحاول اللعب على وتر العشائر، لكن وعي أبناء المنطقة أكبر من هذه المحاولات، وحذر من الدور السلبى الذي قد تلعبه وسائل التواصل الافتراضي، خاصة في المنطقه، لأننا نؤمن بأن مستقبل المنطقه، لا يمكن أن يُبنى إلا بالشراكة بين الجميع».

وفي ختام حديثه، بين عضو هيئة الأعيان الإبناده على المنطقة: كان موقفي صريحا في دعم التعايش المشترك، ولن يتغير هذا الموقف، لأننا نؤمن بأن مستقبل المنطقه، لا يمكن أن يُبنى إلا بالشراكة بين الجميع».

وفي ختام حديثه، بين عضو هيئة الأعيان الإبناده على المنطقة: كان موقفي صريحا في الحسكة، ورئيس مجلس قبيلة الطي الشيخ«حسن الفرحان الطائي» أن يكون الهدف الأساسي لنا جميعا بناء سوريا بيمقراطية، تتسع لأبنائها دون تمييز عن الحفاظ على خصوصية النموذج الفريد من نوعه في التعايش والاستقرار، ما يهمنها هو أن تبقى هذه المنطقه نموذجا

سرتيب جزيري: استمرار الانقسام والخلافات

بين الأحزاب يهدد مستقبل القضية الكردية

الأحزاب، يؤدي إلى إضعاف الموقف الكردي، ويهدد مستقبل القضية الكردية، في ظل التحولات والتحديات المتسارعة التي تشهدها المنطقة».

وطالب الأحزاب السياسية الكردية، التي لا تؤدي دورا فاعلا في المجتمع بمرابعة مواقفها، وحل نفسها، إذا اقتضت الحاجة، وعلىها أن تسعى لتحقيق وحدة الصف الكردي، والهوية والوجود لمواجهة التحديات الراهنة، والمساهمة في استقرار المنطقة.

واختتم، وجيه عشيرة الأومرية الكردية سرتيب جزيري: «المرحلة الحالية، تتطلب وعيا ومسؤولية جماعية، لتحقيق الأهداف، فالشعب الكردي، قدم تضحيات جسام، في سبيل الحرية والعيش بكرامة، وهو قادر على تجاوز التحديات، إذا ما توحدت الجهود وتكاملت الأدوار بين القوى السياسية والشعب».



أفا، فالشعب الكردي يشكل الركيزة الأساسية في دعم وحدة الصف، بما تستخدم قضاياها العادلة».

وأوضح: «الشعب الكردي في كل مكان، وقف دائما إلى جانب مقائليه ومقاتلاته، في مختلف الميادين، وقدم مختلف أشكال الدعم المادي والعنوي دون تردد، ولم يتوان يوما عن أداء واجبه تجاه قضيته، وتقديم الحلول، وكان حاضرا في مختلف المراحل والظروف، ولعب دورا مهما في تحقيق المكاسب».

المقاولة والوساطة في سياسة ترامب



بدران نوري

يمكن وصف سياسة إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأنها حربٌ بالمقاولة وسلامٌ بالوساطة، وفي كلتي الحالتين يُمارَس الضغط الاقتصادي وتُعرض العقوبات، وبالنتيجة هناك هدف واحد هو المكسب الاقتصادي. ويشعار «أمريكا أولاً» لا يعني انعزاليةً سياسية، بل براغماتية اقتصادية، فالحُرْبُ صفقةٌ مفاولة، والسلام اتفاقٌ استثنائيٌّ، وواشنطن لا تتدخل اليوم لفرض قيمٍ، بل لضبط «الموازن المالية» لصالحها. وهذه السياسة جُنسد الانتقال من مفهوم الدولة العظمى كشرطي للعالم» إلى الدولة العظمى كشركة عالمية.

تدمير الأمل في سوريا

نشر موقع «السياسة الخارجيّة خت المجره» (Foreign Policy in Focus) (FPiF) في ٧/٤/٢٠٢١ تقريراً بعنوان «تدمير الأمل في سورية» انتقد فيه سياسات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بل سوريا وقال تدعم الولايات المتحدة للتطرفين وتحوّلُ الحلفاء وتمكّن روسيا، وتُنفذ سياسات متطرفة في سوريا لدرجة أنها تقتر ما تبقى من أمل ضئيل في مستقبل أفضل للبلاد.

وتكر التقرير إن الرئيس ترامب لم يُبد منذ عودته إلى السلطة، سوى القليل من الاهتمام بالأزمة الإنسانية، بل ركّز بدلاً من ذلك على كيفية تنفيذ سياسات متطرفة لدرجة أنها كانت ستُعتبر صامدة في السابق.

ويؤكد التحليل إن هذه السياسات تأتي في وقتٍ تعاني فيه سوريا من كارثة إنسانية حادة. فقد أدّت الحرب الأهلية التي استمرت لأكثر من عقدين إلى تدمير سوريا، ويعيش نحو ٩٠٪ من السوريين في فقر، ويحتاج ملايين الأشخاص للمساعدة للبقاء على قيد الحياة.

توقف التقرير لدى طبيعة السلطة الحالية في سوريا وخلفيتها وأسلوب تعاطي إدارة ترامب معها وانفتاحها عليها مقابل جامل دون قوات سوريا الديمقراطية وأشار إلى أنه رغم عدم تبني القادة الأمريكيين للكر بشكلٍ كامل «كنهم على الأقلّ أقروا بأنّ الكرد يعضون الأسس لسياسة أكثر شمولاً وديمقراطية». ولاح التقرير ضمناً إلى سياسة التحيّز الأمريكيّة لصالح سلطة دمشق.

وأوضح إن نهج ترامب لم يؤدّ إلى تقليص التدخل الأمريكي كما يُزعم، بل أعاد تشكيله بطريقة أدّت إلى تعميق الأزمة وتقويضها، وأنّ الولايات المتحدة تدعم سياسات متطرفة في سوريا لدرجة تقتر ما تبقى من أمل ضئيل في مستقبل أفضل للبلاد، وتحمّ المتطرفين وتحوّن حلفاءها وتعزّز نفوذ روسيا، الرئيسة السابقة للجنة الأمريكيّة للحرية الدينية الدولية نايين ماكينز صرّحت أمام الكونغرس: «إنّ شمال سوريا لدل على إمكانية وجود مستقبل مختلف.

لقد مُنحت المجتمعات المحليّة صلاحيات الحكم مع إشراك الأقليات الدينية والعرقية بشكلٍ مقصود، وكانت نصف القيادات من النساء» وقالت نايين: «هذا المجتمع المتماثل، والاح يمثل ملاداً للأقليات الدينية والعرقية. أصبح الآن خت التهويد»

وقال التقرير: يواصل الرئيس ترامب لضحي قديماً في تغييره الجذري للسياسة الأمريكية، قديلاً من إنهاء التدخل الأمريكيّ في سوريا كما يتعيّ ليعب الرئيس دوراً حاسماً في إلحاق ضرراً أكبر، وتبخّل عن حلفائه الكرد الذين يسعون جاهدين لبناء مجتمع أكثر شمولاً، ويعتمد على روسيا لترهيب النشيين من أكثر الدول عدائتيه على طول الحدود السورية.

وختتم بالقول: «ماختصاص مايفعله الرئيس ترامب هو القضاء على أيّ أمل لسوريا أكثر سلاماً، بينما يخلق في الوقت نفسه هياكل جديدة للقمع وعدم الاستقرار، إنّه يترّك الأمل

المقاولة والوساطة في سياسة ترامب

وفق الترامبية فالولايات المتحدة قوة عظمى واستثنائية، ولكن أضرتّها علاقاتها الدولية التي تتسم بالاستغلال والإضرار بالمصالح الوطنيّة الأمريكيّة، ويرى ترامب أنّ الولايات المتحدة تعرضت للاستغلال لعقود من الزمن من قِبل كلّ دولة تقريباً على وجه الأرض ولذلك انتهج سياسة إجبار الحلفاء على زيادة نفقاتهم الدفاعيّة على أساس أنّ الضمانات الأمنيّة الأمريكيّة ليست سوى خدمة تُقدّم لحلفاء ناكرين للجميل، كما تخلى عن عدة اتفاقيات دولية وند بتقديم الولايات المتحدة للمنافع العامة العالميّة ويعتمد منح ترامب في الانسحابات على قاعدة «العائد مقابل الاستثمار»، ولتخفيف الانترامات الماديّة انسحبت واشنطن خلال ولايتي ترامب من عدد الاتفاقيات ومنها:

— منظمة الصحة العالميّة WHO أعلن في ٢٢/١/٢٠٢١ أنهم بحاجة للنظمة بالفشل بإدارة أزمة كورونا والحياة للذين، واستنكر ضخامة التمويل الأمريكيّ مقارنةً بدول أخرى.

— منظمة اليونسكو UNESCO وانسحبت واشنطن رسمياً في ٢٢/١/٢٠٢٥ بحجة «التحيّز ضد إسرائيل» وحاجة النظمة لإصلاحات جديدة لخفض نفقاتها الإدارية المرتفعة. — اتفاق باريس للمناخ Paris Agreement في ١٣/٢/٢٠٢١ اعتقل خلالها الرئيس نيكولاس مادورو وزوجته بين حراسه الشخصيين، وكان الخلل ضغط كلفة العملية لأقصى حدّ لأنّها أمريكية بالكامل ولا طرف يتحمّل الكلفة.

الرئيس الوسيط

الفاول طرفٌ تنفيذيٌ، يتعهدُ بالبناء والإنشاء لقاءً بين طرفين مختلفين بدوره ليس نظرياً كلياً فقد يجالط للضغط والإغراء في إطار «هندسة التوافق». دور واشنطن بوقف حرب أوكرانيا مختلفٌ عن المفاولة، فقيما كانت طرفاً في الحرب ضد إيران وقبضت ثمن ذلك بصفقاتٍ ملياريةً من دول الخليج، لم تخترط الولايات المتحدة في الحرب الأوكرانيّة، ودعا ترامب لوقف إطلاق النار في إطار دور الوسيط. مقابل صفقة المعان المنيعة لتخرج الوساطة من إطار «الدبلوماسية الأخلاقية» إلى «السمسة الجيوسياسية».

في ٣٠/٥/٢٠٢٥، وقّعت اتفاقية الموارد المعدنية بين أوكرانيا والولايات المتحدة، وأسس صندوق الاستثمار في إعادة الإعمار بين الجانبين (على البوق) لكنه بالواقع، يربط مستقبل أوكرانيا بجائزتها للمستثمرين الأجانب، وتسمح الاتفاقية للشركاء الأمريكيين بالحصول على حقوق الاستئصال السوقيّة للمعان الحيويّة مثل الليثيوم والتيتانيوم والمعادن النادرة

بل هي «وسيلة ضغط» لإجبار خصومه على توقيع صفقٍ بشروطه، لكنه اصطدم بواقع عدم استسلام إيران وإغلاقها مضيق هرمز، وبدا أنّه سينجاوز الحدود المفترضة للعملية في زمنها

وتداعياتها، وخذله أصدقاه بتشكيل تحالفٍ عسكريّ لفتح المضيق بالقوة، ورغم تصعيده من التهديدات وأنه سيتمحو حضارة كاملة، فقد أزعج الإثناع الجلي ٤/٨/٢٠٢١ وقيل انتهاء الهلة بساعتين القبول بالوساطة الباكستانية ووقف إطلاق النار، بل النصر المطلق».

عملياً لم يتغير ترامب «أهدافه» بل «الأدوات» وإن كان قد قدم نفسه سابقاً على أنّه «رجل سلام» وسيعيد الجهد إلى الديار، فالرب واستخدام القوة العسكرية ضد إيران، كان في إطار صفقة مدفوع الثمن، بأسلوب المفاول الذي يتعهد بتنفيذ عملٍ محددٍ لثمنٍ معين، ولكنه قِبل بوقف الحرب عندما يجد أنّ الكلفة ستكون باهظة على حساب سعادة أمريكا ومبهيها، وإنّ الكلفة الاقتصادية من أسعار النفط سترد عكسا على بلاده وهذا ما يخالف شعار «أمريكا أولاً» في أسلوب المفاولة، لم يتغير ترامب، والفرق أنّ المرشح باع «الوعود» للنخبين بأسلوبٍ قوميّ

لا دعم للنظام الدولي

وسط مرحلة الدمج.. مطالبٌ متزايدة لتحسين

الواقع الخدمي في كوباني

كوباني، سلافا أحمد . تتزايد مطالب أهالي مدينة كوباني بتحسين الواقع الخدمي، في ظلّ المرحلة الانتقالية التي تمر بها المنطقة عقب انطلاق عملية الدمج، وأكدت رئيسة البلدية، «ألماز رومي»، على التزامهم بتقديم أفضل الخدمات، ونقل التحديات والاحتياجات الخدمية للمدينة إلى الجهات المختصة لمواكبة هذه التغيرات وتحقيق تحسينات ملموسة.



رغم التحديات الكبيرة والإمكانيات المحدودة، بذلت الإدارة الذاتية الديمقراطية في كوباني خلال السنوات الماضية جهوداً كبيرة لتحسين الواقع الخدمي وتنفيذ مشاريع حيوية، ومع ذلك، ما زالت المدينة بحاجة إلى مزيد من التحسينات في هذا المجال، فقد تعرضت البنية التحتية لدمار واسع، حيث قدر بنسبة ٧٠٪ خلال المفاومة، ضد مرتزقة داعش، ما خلف آثاراً عميقة في مختلف القطاعات الخدمية، بالإضافة إلى ذلك، أسهمت الاستهدافات المتكررة من الدولة التركية للبنى التحتية في زيادة حجم أكثر صعوبة وأبطأ من جهود النهوض بالمدنية، رغم المحاولات المستمرة لتحسين الظروف المعيشية للسكان.



أحمدمصطفى

كوباني كانت من بين المناطق التي تُركت دون اهتمام خديماً خلال حكم النظام السوري السابق، قبل أن تتعرض لاحقاً لدمارٍ واسع في بنيتها التحتية

نتيجة هجمات مرتزقة داعش وكذلك الهجمات التركية التي استهدفت البنية التحتية للمنطقة بشكل عام، ويؤكد الأهالي أن تراكم الأضرار،

أمال بتحسين الوضع الخدمي

يشير الأهالي إلى أن المرحلة الحالية تضع مسؤوليةً كبيرةً على عاتق الجهات المعنية، خاصةً بعد توقيع

أعلنت إدارة الرئيس ترامب في ١٢/١٢/٢٠٢٥ استراتيجية جديدة للأمن القوميّ، تقوم على خولٍ جزئيّ في السياسة الأمريكيّة الخارجيّة وتنفّل تركيز القوة العظمى من الساحة العالميّة إلى الجوار الإقليميّ، وتندرز بوال الحضارة الأوروبية، وتضع على رأس الأولويات مسألة الخد من الهجرة الجماعيّة، وقال الرئيس ترامب في تعهد للوئيفيّة: «في كلّ ما نفعله، نضع أمريكا

في طيات الوثيقة أعلن رسمياً عن «حديث مبدأ مونرو» بعد قرنين من إطلاقه، وحمّل اسم ترامب، وعرف باسم «محلّق ترامب لمبدأ مونرو» ويضّ على اتّباع مبدأ السلام عبر استخدام القوة، وتكرت الوثيقة أنّ «للم دعم الولايات المتحدة للنظام العالميّ بأكمله، قد ولّته» وستكون السياسة الأمريكيّة واقعية في تعاملاتها مع الدول، وستتمسّى إلى علاقاتٍ جاريّة سليمة مع دول العالم، دون فرض تغييرات ديمقراطية أو اجتماعيّة أخرى، ووفق استراتيجية الأمن القوميّ لإثارة ترامب، أعيد تعريف ركائز السياسة الخارجية الأمريكية، على أسس قومية اقتصادية لتكون المحرك الرئيسيّ، وتأخذ بالاعتبار الهيبة الأمريكيّة ومصالح الشعب الأمريكيّ.

قامشلو/ سلافا عثمان – أصدرت مديرية الحرقوات في مقاطعة الجزيرة الأحد المصادف الثالث من أيار الجاري قراراً بتعديل سعر عدد من أصناف مادة المازوت، ومع الإبقاء على بعض الأصناف دون تغيير.

على بعض الأسعار دون تتغير، ليتم تداولها وتعميمها على كافة محطات الوقود في مقاطعة الجزيرة.

التسعيرة الجديدة

الأسعار التي تم رفعها من قبل مديرية الحرقوات لمقاطعة الجزيرة هي:

مادة المازوت الزراعيّ ارتفع من ١٣٥٠

ألف ليرة سوريةّة إلى ٢٥ سنت،

اقتصاد وبيئة

الأسعار التي لم يتمّ تعديلها

وأسعار مادة مازوت الفوكسكات ٥٢٥ ليرة سوريةّة، ومازوت الحرّ ٧٥ سنت، مادة البنزين السوبر ٤٢٥ ليرة سوريةّة، مادة البنزين الحرّ ٥١٥٠ ليرة سوريةّة، أما مادة البنزين المستورد فدولار واحد.

بالنسبة لمادة المازوت الصناعي ارتفع من ٢٢٠٠ ألف ليرة سوريةّة إلى ٥٥ سنت،

ومادة المازوت للأفران السياحية فقد ارتفعت من ٢٠٥٠ ألف ليرة سوريةّة إلى ٥٥ سنت.

بالنسبة للأسعار التي لم يتطرّ عليها أيّ تغيير فهي: سعر مازوت الأمبيرات الخدمية بقيت للواحد ١٢٥ ليرة سوريةّة، والأقران ١٢٥ ليرة سوريةّة.

واقع الطرقات ودعم أعمال النظافة بشكلٍ مستمر، لما لذلك من أثرٍ مباشر على حياة المواطنين اليومية». وأشارت إلى أن تطوير الواقع الخدمي لا يقتصر على هذه الجوانب فقط، بل يتطلب أيضاً إطلاق مشاريع تموية مستدامة، وخلق فرص عمل للشباب، وتحسين الواقع البيئي داخل المدينة، مؤكّدة إن إشراك الأهالي في خديد أولويات المشاريع من شأنه أن يُسهم في خقيق نتائج أفضل.

فيما يتعلق بالمياه والطرقات والنظافة،

وأوضحت بأن إن الإدارة في كوباني عملت بشكلٍ جاد ومكثف لتحسين الواقع الخدمي في المدينة، رغم محدودية الإمكانيات والتحديات الكبيرة التي واجهتها: «إن الجهود الحالية تأتي استكمالاً لذلك المسار، بهدف تطوير الخدمات وتعزيز البنية التحتية وتحسين مظهرها العام وتقديم خدمات أفضل تلبي احتياجات الأهالي».

دعت رئيسة بلدية الشعب في كوباني «ألماز رومي» في ختام حديثها الأهالي إلى عدم جهود البلدية ومساندتها في خطواتها المستقبلية «التعاون بين المجتمع والمؤسسات الخدمية بشكلٍ عاملاً أساسياً في تجاوز هذه المرحلة، والوصول إلى واقع خدمي أفضل يليق بمدينة قدمت تضحيات كبيرة».



ألماز رومي

وتعمل بشكلٍ متواصل على نقل واقع المدينة الخدمي والتحديات التي تواجهها إلى الجهات المختصة، ولفتت إلى «ان كوباني تعد من المناطق التي تعرضت لانهيارٍ شبه كامل في بنيتها التحتية نتيجة هجمات مرتزقة داعش وكانت منسيّة سابقاً من قبل النظام البعثي ما يجعل عملية إعادة



أما مادة المازوت للمؤسسات فجري التعديل بها من ٣٠٥٠ ألف ليرة سوريةّة إلى ٥٥ سنت.

وبالنسبة لمادة المازوت الصناعي ارتفع من ٢٢٠٠ ألف ليرة سوريةّة إلى ٥٥ سنت.

ومادة المازوت للأفران السياحية فقد ارتفعت من ٢٠٥٠ ألف ليرة سوريةّة إلى ٥٥ سنت.

بالنسبة للأسعار التي لم يتطرّ عليها أيّ تغيير فهي: سعر مازوت الأمبيرات الخدمية بقيت للواحد ١٢٥ ليرة سوريةّة، والأقران ١٢٥ ليرة سوريةّة.